

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال ونزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد المعيني الأصبهاني ثنا زيد بن الحريش ثنا يعقوب بن محمد ثنا حصين بن حذيفة قال أخبرني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب عن صهيب قال خرج رسول الله ﷺ إلى المدينة وخرج معه أبو بكر وكنت قد هممت بالخروج معه وصدني فتيان من قريش فجعلت ليلتي تلك أقوم لا أقعد وقالوا قد شغله ﷺ عنكم بيطنه ولم أكن شاكيا فقاموا فخرجت فلحقني منهم ناس بعد ما سرت يريدون ردي فقلت لهم هل لكم أن أعطيكم أواقى من ذهب وحلتين لي بمكة وتخلون سبيلي وتوثقون لي ففعلوا فتبعتهم إلى مكة فقلت احفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواقى واذهبوا إلى فلانة بآية كذا وكذا فخذوا الحلتين فخرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ قباء قبل أن يتحول منها فلما رأيته قال يا أبا يحيى ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ﷺ ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب الغسال الأصبهاني ثنا هارون بن عبد الله ﷺ ثنا محمد بن الحسن بن زبالة حدثني علي بن عبد الحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده عن صهيب رضي الله ﷺ تعالى عنه أن المشركين لما أطافوا برسول الله ﷺ فأقبلوا على الغار وأدبروا قال واصهيباه ولا صهيب لي فلما أراد رسول الله ﷺ الخروج بعث أبا بكر مرتين أو ثلاثا إلى صهيب فوجده يصلي فقال أبو بكر للنبي ﷺ وجدته يصلي وكرهت أن أقطع عليه صلاته فقال أصبت وخرجا من ليلتهما فلما أصبح خرج حتى أتى أم رومان زوجة أبي بكر فقالت ألا أراك ههنا وقد خرج أخواك ووضعوا لك شيئا من زادهما قال صهيب فخرجت حتى دخلت على زوجتي فأخذت سيفي وجعبتي وقوسي حتى أقدم على رسول الله ﷺ المدينة فأجده وأبا بكر جالسين فلما رأيته أبو بكر قام إلي فبشرني بالآية التي نزلت في وأخذ بيدي فلمته بعض اللائمة فاعتذر